

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ。هَذَا مَا أَوْصَيَ بِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلَيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَيْ أَخِيهِ مُحَمَّدِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْحَنَفِيَّهِ:

إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلَيٍّ يَشَهِّدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ。وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،
جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ الْحَقِّ。وَأَنَّ الْجَنَّهَ وَالنَّارَ حَقٌّ。وَأَنَّ السَّاعَهَ ءاتِيهِ لَا رَيْبَ فِيهَا。وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ。

إِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشِرًا وَلَا بِطْرًا وَلَا مُفْسِدًا وَلَا ظَالِمًا إِنَّمَا حَرَجْتُ لِتَطْلُبِ الْأَعْصْلَاحِ فِي أُمَّهِ جَدِّي مُحَمَّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَالِهِ؛ أَرِيدُ أَنْ ءَامِرَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهِي عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَسِيرَ بِسِيرَهِ جَدِّي وَسِيرَهِ أَبِي عَلَيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فَمَنْ قَبَلَنِي بِقَبْوِ الْحَقِّ فَاللَّهُ أَوْلَى بِالْحَقِّ، وَمَنْ رَدَ عَلَيَّ هَذَا أَصْبِرْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْقَوْمِ بِالْحَقِّ؛ وَهُوَ

وَهَذِهِ وَصِيَّتِي إِلَيْكَ يَا أَخِي ؛ وَمَا تُؤْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ، عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَيَّ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى .
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. 1

!

45 () (1)

11, 602 1,

188 1, 188

2)